

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل بعض الكتابات ، والدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع البحث : عربية وأجنبية ، والتي يمكن أن تسهم في إثرائه من قريب أو بعيد . ومن هذه الكتابات ما يتصل بتقويم يقدم للأطفال من قصص ، ومنها ما يتصل بالجانب الفني ، في القصة كعمل أدبي ، ومنها ما يتصل بها من حيث الأهداف ، والمحتوى ، والأسلوب ، إلى غير ذلك .

وفيما يلي عرض لتلك الجوانب ، ومدى الإفادة منها .

١ - يرى رشدي^(١) أن العمل الفني ما هو - في الواقع - إلا تجسيم الشكل الطبيعي ، بصورة ، أو بأخرى ، تمكن الإنسان من التعرف عليه والقصة التي لها بداية ، ووسط ، ونهاية أي القصة التي تبدأ من نقطة معينة ، تؤدي حتما إلى النقطة التي تليها ، وهي النقطة التي بدورها تؤدي حتما إلى النقطة التي تليها ، وهكذا . . . قصة ذات شكل ، وهي ترضى القارئ لأنه يتعرف فيها على الطبيعة ، أو بعبارة أخرى لأنها تثير في نفسه رغبات طبيعية ، ثم ترضيها . وهذا هو التعريف الحديث للشكل ، فشكل هو أن يثير الفنان في نفس القارئ أو المتفرج أو المستمع رغبة طبيعية ، ويرضيها . فإذا مهد الشاعر في نفس القارئ لحالة شعورية معينة كان لابد له من أن يتتبع ذلك بما يرضى هذه الحالة ، ويشبعها ، كما أنه في الموسيقى ما من

(١) رشاد رشدي ، ما هو الأدب ، مرجع سابق ، ص ص